

المثل السائر

وقد يروى بالياء وكلا المعنيين حسن إلا أن الياء أكثر غلوا .

ومما جاء على نحو من ذلك قول بشار .

(إِذَا مَا غَضِبُونَا غَضْبَةً مُضَرِّيَّةً ... هَتَكُنَا حِجَابَ الشَّامِ أَوْ

قَطَارَتِ دَمًا) ومنه ما يستهجن كقول النابغة الذبياني .

(إِذَا ارْتَعَشَتْ خَافَ الْجَبَانَ رِعَاثَهَا ... وَمَنْ يَتَعَلَّقُ حَيْثُ

غُلِّقَ يَفْرَقُ) وهذا يصف طول قامتها لكنه من الأوصاف المنكرة التي خرجت بها المغالاة

عن حيز الاستحسان .

وكذلك ورد قول أبي نواس